المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-06-2007 العـــدد : 16113
الصفحـات : 17 المسلسل : 136

ابن معمر دعا المعارضين والمؤيدين للحضور فيه

المثقفات: متفائلات بالحوار الفكري المقبل.. ودعوة بن معمر فرصة للحوار الناضج

المشرفة على المركز : نتائج الحوارات الوطنية السابقة فعلت بوجود أصحاب الرأي وكان للمرأة نصيب من ذلك

فاطمة مشهور-جدة

جاءت دعوة أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن معمر لجميع معارضي ومؤيدي عمل المرأة السعودية للاجتماع في اللقاء السابع للحوار الفكري الذي تقرر أن يكون تحت محور (مجالات العمل والتوظيف حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل).للوصول بعد الحوار والنقاش إلى نقاط التقاء بين التوجهين، لتؤكد حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على أن بث روح الحوار ليصبح مبدأ أساسيا يقوم عليه وعي المجتمع السعودي.

ثقافة استطلعت رأي عدد من المثقفات والإعلاميات والأكاديميات حول عدة نقاط تتصل بعمل المرأة، ومشروعيته، وبدعوة فيصل بن معمر للحضور إلى طاولة النقاش، وقد أبدين إعجابهن بمحور اللقاء وقلن إنه فرصة مهمة لإيصال صوت المرأة فيما يخص جوانب التوظيف، كما أنه فرصة مناسبة كي يلتقي الجميع من معارضين ومؤيدين

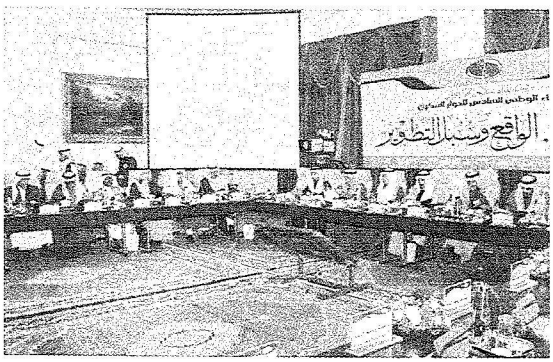

جانب من احدى جلسات الحوار

الطحلاوي : الطرح سيكون مختلفاً في هذا اللقاء وسيراعي خاصية المرأة السعودية وما تتميز به في كل الميادين -

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-06-2007 العـــدد : 16113
الصفحـات : 17 المسلسل : 136

تحت سقف الحوار لتقريب وجهات النظر، مشددات على دور المرأة في عجلة التنمية والتطور

وقالت الكاتبة لبنى الطحلاوي ان مثل هذه اللقاءات والحوارات مفيدة وهادفة وتصب في مصلحة الوطن ومواطنيه وعمل المرأة اليوم يعد من الأهمية وهو مطلب حضاري لذلك فإن المسؤولين أرادوا طرحه على الملأ للوصول إلى صيغ مشتركة تعمل على الارتقاء بعمل المرأة في ظل برامج التنمية الطموحة التي وضعت عمل المرأة نصب اهتمامها ورعايتها.

وكصيغة صحيحة وسليمة لابد من طرح مثل هذه الأمور بشفافية تامة على مائدة البحث والمناقشة وصولاً للأهداف السليمة لاسيما أن المرأة في بلادنا لها خاصية مختلفة عن بقية نساء العالم. لذلك فإن الطرح سيكون مختلفاً نوعاً ما وسيراعي خاصية المرأة السعودية وما تتميز به في كافة الميادين.

فطاني: اللقاء سيكون لإزالة الشكوك وتبيين إنجازات المرأة في مجالات العمل على مدى سنوات مضت..

إن مثل هذه اللقاءات ستكون هادفة ومثمرة للوصول إلى قضية عمل المرأة والتي أولتها دولتنا الرشيدة كل الرعاية والاهتمام .ومن هنا فقد أقرت اللجنة الرئيسية بمركز الملك عبدا لعزيز للحوار الوطني برنامج انعقاد اللقاءات التحضيرية للقاء الوطني السابع للحوار الفكري الذي سيعقد بمشيئة الله تعالى تحت عنوان))مجالات العمل والتوظيف.. حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل ((وكما أكد الأستاذ عبدا لرحمن الحصين المشرف على هذه الحوارات بأن اللقاء الوطني السابع يأتي تلبية لما طرح من ترشيحات لعدد من القضايا كان العمل والتوظيف الأكثر حضورا في تلك الترشيح من خلال موقع المركز الالكتروني الذي فتح المجال أمام المواطنين لطرح تصوراتهم ومقترحاتهم من الموضوعات التي يرون أنه من الممكن تناولها في هذا اللقاء كما جاء أيضا بناء على ما قدمه المشاركون والمشاركات في اللقاءات الوطنية ومن اللجان العلمية في المركز. ; كما أن عمل المرأة وثقافة العمل وأثرها على توطين الوظائف والقطاع الخاص ودوره في توفير مجالات العمل والتوظيف والبطالة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية على المجتمع كلها من الأهمية وأن هذا الموضوع الذي يناقشه اللقاء السابع جاء من كونه يمثل أحد أهم الموضوعات المطروحة للنقاش لارتباطه بالمجتمع السعودي وتحولاته خاصة وأن المركز يسعى لان يدير حوارا موضوعيا بين المجتمع والمؤسسات والقطاعات المختلفة بما ينعكس بدوره على الأفق المستقبلي للوطن والمواطن وأن هذه اللقاءات أثبتت نجاحاتها في قراءة الأفكار والرؤى التي تهم الصالح العام.

إزالة الشكوك

سمر فطاني وكيلة القسم الإنجليزي بإذاعة جدة ترى انه لابد من وجود رأي عام مشترك لإنجاح تجربة المرأة في العمل ودعمها لكي يُشجع أهالي بعض الخريجات في العمل للمشاركة في بناء الوطن .وعن مناقشة وجه الخلاف والاقتناع بأهمية دور المرأة في بناء المجتمع لكي لايكون هناك بعض الأخطاء أو الأفكار غير السليمة التي تسيء الى دور المرأة في العمل وتشوه صورتها ..وأضافت أنا أتأمل كل خير من هذا اللقاء وأرى أن المشاكل تكمن هنا في عدم الوعي أو بعض الأفكار التي تشكك في جدوى عمل المرأة واللقاء سيكون بمثابة إزالة الشكوك وتبيين إنجازات المرأة في مجالات العمل على مدى السنوات التي مضت ..

من جهتها تقول د.جميلة السقا أستاذة أصول التربية الإسلامية وعضوة نادي مكة الأدبي إن أهمية الحوار تكمن حول بحثه في قضية عمل المرأة بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني دائما سيسعى مشكورا لتعميق مفهوم الحوار لدى المواطنين والمواطنات ومن هذا التعميق الموضوع الأخير الذي سوف يطرح فأهميته تبدو في جمع الموافق والمعارض لعمل المرأة على طاولة الحوار لتبادل الآراء بين النقيضين والهدف من الطرح تقريب وجهات النظر للخروج بطرح وسطي يهدف إلى تأصيل إسلامي لعمل المرأة والمقصود بالتأصيل الإسلامي لعمل المرأة هو توضيح الدور الذي لعبته المرأة في العمل في عصر صدر الإسلام وفق ضوابط شرعية لأن المرأة شقيقة الرجل وهي الأساس في تربية الرجل والمرأة لذا لابد ألا يعطل ولا يهمش دورها في العمل وفق ضوابط إسلامية لذا أتمنى أن يخرج المتحاورون الذين يقعون بين موافق ومعارض برؤية إسلامية لاتعوق عمل المرأة ..

سلبيات وإيجابيات

وتقول د.فاطمة الخريجي مديرة عام التربية والتعليم بالرياض سابقا:بخصوص ما تم طرحه للمناقشة خلال اللقاء الوطني السابع للحوار الفكري والذي يحمل عنوان (مجالات العمل ولتوظيف حوار بين المجتمع ومؤسسات عمل المرأة) أود أن

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-06-2007 العـــدد : 16113
الصفحـات : 17 المسلسل : 136

أوضح أن أهمية الحوار في هذا الموضوع تنبع من كونه من المواضيع الساخنة جدا على الساحة السياسية والفكرية في المجتمع وكون الأطراف التي تحمل اتجاهات مختلفة حول هذه القضية تلتقي ليقوم كل فريق بعرض ما لديه من سلبيات وإيجابيات حول أهمية عمل أو عدم أهميته ومن خلال النقاش الذي أمل أن يكون حوارا حضاريا يتم فيه البعد عن الأهواء والميول الشخصية سوف يساعد كل طرف من الأطراف على فهم الآخر الأمر الذي يتيح مستقبلا آلية جيدة للتعامل فيما بينهم والوصول إلى حلول ترضي كلا الطرفين وأود هنا أن ألفت النظر إلى أهمية أن يكون من بين المتحاورين بعض النساء ممن هن من الجانب المؤيد مؤيد والجانب غير المؤيد لعمل المرأة لأن المرأة هي صاحبة الشأن ولها الحق في الإدلاء بما تراه مناسبا لها . وتمنت أن يتوصل الفريقان إلى نقطة التفاهم وهذا لايعني أن يقوم كل طرف بإقناع الآخر بوجهة نظره إنما لقاء يحتم على كل طرف احترام الرأي الآخر حتى لو خالفه في رؤيته ،وإذا تمت صياغة التوصيات ونشرت داخل لجنة نسائية نشطة بالعمل على تفعيلها بالتعاون مع الجانب الرجالي فأعتقد أن كثيرا من التوصيات سوف تخرج إلى النور ..

سيدات في مجلس الشورى

وتقول منيرة العكاس المشرفة العامة لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في منطقة مكة المكرمة سيكون اللقاء السابع للحوار الوطني لجميع مؤسسات وقطاعات المجتمع وسوف يشمل ديوان الخدمة المدنية ،والتأمينات الاجتماعية ،والموارد البشرية ،والبنوك ،وسيدات الأعمال ،والجامعات ،والمتخرجات اللواتي بلا عمل وحديثات الالتحاق بالعمل وأيضا فئة الاحتياجات الخاصة .وأضافت مهم جدا عندما تكون جميع قطاعات المجتمع موجودة بحضور وزير العمل سيكون لذلك دور كبير في سماع القضايا مباشرة من أصحابها والمؤسسات التي لها علاقة بالعمل..

وقالت يكفي دخول ست سيدات في مجلس الشورى فهذا يعني اهتمام ولاة الأمر بالمرأة في تقديم المشورة والرأي..ولا ننس الوفود التي تذهب لتمثيل المملكة خارجها تضم كثيرا من السيدات فهذا يعني أن المرأة السعودية بدأت تأخذ حقها بشكل واضح مع المحافظة على موروثاتنا الاجتماعية وثقافتنا ومعتقداتنا وعقيدتنا .واختتمت حديثها أننا نتأمل خيرا من خروجنا من هذا اللقاء خصوصا أن الكثير من نتائج الحوارات الوطنية السابقة فعلت وهذه التوصيات بالتأكيد تطرح لأصحاب الرأي واتخاذ القرار.